لقاء سريع مع مسؤول

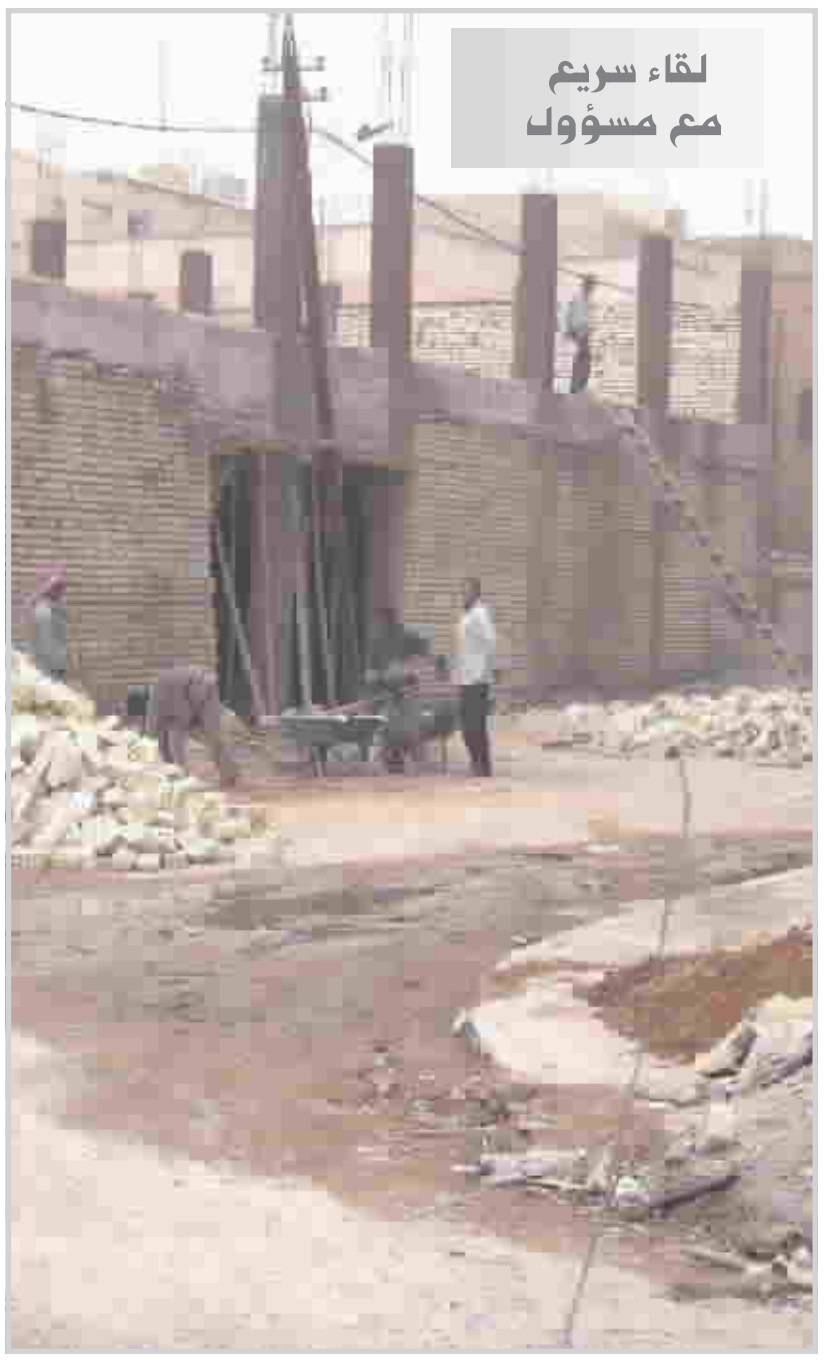

ازمة السكن .. بين الحاجة الملحة واحتيال البعض

جمعية إسكان موظفين تحذر من الجمعيات الوهمية

بغداد / علي المالكي

السيد عدي عباس رضا امين سر جمعية إسكان موظفي الدولة في بابل ضيف صفحة شؤون الناس في هذا العدد. سألته عن السبب الذي جعلهم يستقرون في هذا المكان الضيق جدا.. وان يتحدث عن الجمعية واهدافها وما الذي استطاعت ان تقدمه لموظفي الدولة فأجاب:

- جمعية اسكان موظفي الدولة قديمة جدا وكانت تمارس نشاطها في توزيع الدور السكنية والاراضي على الموظفين وبعد انقلاب ١٧ تموز ١٩٦٨ استولت جمعية المحاربين القدماء على الجمعية، وكان يرأسها خير الله طلفاح فانتهى دور الجمعية، وبعد سقوط النظام قمنا باعادة تأسيس جمعية اسكان موظفي الدولة، وهي جمعية مستقلة وحصلنا على اجازة ممارسة النشاط من وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، وخاطبنا مجلس الحكم لدعم الجمعية، وحظيت بمباركة السيد بيان جبر الزبيدي وزير الاسكان السابق الذي دعم الجمعية معنويا ولكن عمل الجمعية تأثر بسبب الوضع الامني في بغداد وقمنا بنقل المقر الرئيس الى كربلاء، وفيما يخص نشاط فرع الجمعية في بابل الذي يرأسه السيد مجيد محمود السلامي، فان اهدافنا تتلخص بتوفير السكن المناسب لجميع الموظفين في دوائر الدولة وتوزيع الاراضي عليهم، ودخول المزايدات لشراء الاراضي والعمل على بناء مجمعات سكنية بالتعاون مع المؤسسات الحكومية.

واضاف ان فرع الجمعية في بابل استطاع ان يوزع (١٥٠) قطعة ارض سكنية لاعضائها بسعر ٢,٥ مليون دينار، وقد فوجئنا عند مراجعتنا لتسلم سندات التمليك بوجود قرارات صادرة عن مجلس قيادة الثورة المنحل بعدم منح السندات الا بعد مرور (١٠)سنوات لذا فان الجمعية اضطرت لاقامة دعوى لدى المحاكم المختصة من اجل الحصول على السندات.

وذكر البياتي ان عدد اعضاء الجمعية بلغ ١٥٠٠ من الموظفين وانها تستوفي من المنتسب مبلغ اشتراك قدره (٥٠٠٠) آلاف دينار و(٣٠٠٠) آلاف دينار لاصدار الهوية وقال ان اغلب العاملين في الجمعية بلا رواتب وحذر الموظفين من التعامل مع الجمعيات الوهمية التي تدعي توفير قطع الاراضي لهم مضيفا ان جمعيتهم مسجلة رسميا ولديها مخطبات مع الدوائر والجهات الحكومية.

وناشد الجهات الحكومية بتقديم التسهيلات للجمعية من اجل اداء دورها في خدمة الشريحة الواسعة من الموظفين لكي توفر لهم قطع الاراضي السكنية.

في صلب الموضوع

عقدة الاجتماعات

كل شيء عندنا بحاجة الى اجتماع... اجتماع موسع يناقش فيه كل شيء، والنتائج تثبت وتوضع على طاولة النقاش، ومن اجل تطبيق النتائج نحتاج الى اجتماع آخر، وبعد تطبيق او عدم تطبيق النتائج، نحتاج الى اجتماع آخر لمعرفة الاسباب والمعوقات، وعندما يفشل كل شيء، نكون بحاجة الى اجتماع لمعرفة هذا الفشل، نتائجه واسبابه، وبعد ذلك نكون بحاجة لاجتماع من نوع آخر، لوضع خطة جديدة، ودراسة جديدة، واختيار، اناس جدد، وعندها يكون بامكاننا في اجتماع قادم ان نرمي كرة الاخطاء في مرمى الذين كانوا قبلنا لانهم كانوا يعملون ويخلصون من اجل ديمومة الخلف.

محمد درويش علي

هكذا تحولت حياتنا الى اجتماعات لمناقشة لا طائل منها، والمواطن ينزف يوميا من دمه واعصابه، لينجو بالتالي بجلده من الحقيقة المرة التي فرضت عليه، ان مسلسل الاجتماعات ليستمر، ومسلسل العنف والازمات هو الاخر يستمر، حتى بتنا نشعر بأن حياتنا ما هي الا مسلسل سرمدي الحلقات، بدأ ولا ينتهي، وعرضه مستمر وبنجاح ساحق، وللسنة الرابعة، ومسلسل هذا يشبه الى حد ما الافلام الهندية، فان كان في الفيلم الهندي طفل ضائع، فعندنا طفل مختطف، وامرأة مختطفة، واذا كان في الفيلم الهندي قطار يصفر دائما وعلى رحيل فعندنا (جمسيات) دائما على رحيل، واناس اختاروا الغربة على الموت في الوطن بلا سبب..

وهكذا هنالك امرأة تبكي ومغدورة، فهنا امرأة تبكي لانها ثكلت بابنها، او فقدت زوجها، هنالك ثارات، هنا ايضا ثارات وقتل بسبب او من دونه.

وهكذا هنالك امرأة تبكي ومغدورة، فهنا امرأة تبكي لانها ثكلت بابنها، او فقدت زوجها، هنالك ثارات، هنا ايضا ثارات وقتل بسبب او من دونه.

واعتقد ان كل هذا بحاجة الى اجتماع، لايجاد مقارنة واضحة بين ما يجري عندنا، وما يجري هناك، أي في الافلام الهندية التي كانت تزخر بها سينمات مثل الرصافي والسندباد والحمراء وميامي وشهرزاد وسينما الشعب.

رسالة العدد

قضية التعويض لمتضرري الأعمال الارهابية

عوائل ضحايا الارهاب توقعوا من المؤسسات والدوائر المعنية ان تكون لهم عونا على ما هم فيه من حزن واسى على فقد ذويهم الذين طالتهم وحشية الارهاب فأودت بحياتهم من دون رحمة، من الضحايا من ترك وراءه اطفالا وعائلة بقيت الان بلا معيل وليس لها مصدر باستثناء انتظار ما سوف تقرره الدولة لهم ولكن ما يحدث لهذه العوائل الثكلى بانها وجدت نفسها تدور في دوامة الروتين الذي لا يرحم ما بين المجالس البلدية ومراكز الشرطة ومجلس المحافظة ووزارة حقوق الانسان والقائمة تطول، كل ذلك من اجل مبلغ تعويض من الدولة لا يزيد على مليونين ونصف المليون دينار عراقي البعض من عوائل الضحايا وبحسبة بسيطة وجد ان (البطانة اغلى من الوجه) فالركض بين هذه الدوائر سوف يكلفه الكثير اضافة الى الجهد والعناء الذي سوف يكابده من جراء الروتين ما بين هذا وذاك من الموظفين المعنيين الذين تتسم معاملتهم في بعض الاحيان بالجفاء وعدم تقدير الحالة التي يمر بها من وقع عليه البلاء، اغلب الضحايا هم من العوائل ومبلغ التعويض لا يتم تسليمه الا بقسام شرعي لكي يتم توزيعه على المستحقين.

لذلك تباطأ وتهاون العديد منهم في متابعة الاستحقاق الذي وفرته لهم الدولة، فاحد اشقاء الضحايا ممن التقيناهم وهو ممسك بحزمة من الاوراق ذكر لنا انه راجع المجلس البلدي في منطقته الذي احاله الى مركز الشرطة للحصول على نسخة من تفاصيل الحادث ولا يعلم انه اذا ذهب الى مركز الشرطة فالى اين سوف يبعثون به ثانية.

واضاف ان الانتظار جعله يتخلى عن مواصلة المطالبة بمبلغ التعويض.

وقال: ان دهاليز الدوائر والمؤسسات ومراكز الشرطة سوف تبتلعه الى ما لا نهاية لذلك سوف يعمد الى التخلي عن المطالبة فيربح بذلك جهدا ووقتا ومالا.

بغداد - فائز عبد الله

منطقة سيف سعد.. شحة في مياه الشرب

لفيف من المواطنين في منطقة سيف سعد في محافظة ديالى بعثوا برسالة يشكون فيها شحة المياه ويذكرون في رسالتهم انهم في مطلع شهر تموز حرموا من مياه الشرب ولمدة زادت على العشرة ايام اضطر البعض منهم الى حفر الابار في بيوتهم ويناشدون اسالة ماء محافظة ديالى لحل مشكلاتهم المستديمة مع مياه الشرب.

مواطن يطلب نقل خدمته الى هيئة النزاهة

المواطن علي حمزة الطائي من بابل بعث برسالة موجهة الى مفوضية النزاهة... يقول فيها انه عمل بوظيفة مدير اقدم في هيئة التصنيع العسكري وفي المجال التسويقي والتجاري وان خدمته الوظيفية تناهز العشرين سنة وحاصل على شهادة البكالوريوس في الادارة والاقتصاد وان هيئة النزاهة بامكانها الاستفادة من خدمته وخبرته الطويلة في العمل خاصة في مجال التدقيق ويتمنى عليها نقل خدماته وضمه الى ملاكها. اذ انه في الوقت الحاضر موقوف عن العمل بسبب حل الهيئة بعد سقوط النظام.

تناشد مديرية تربية الرصافة الاولى بالنقل

المعلمة سراب حسام الدين عبد من بغداد بعثت برسالة تذكر فيها أنها معلمة في مدرسة الازاهر الابتدائية في الصليخ وانها تجد معاناة كبيرة في الذهاب والاياب ما بين محل سكنها في حي تونس ومنطقة الصليخ التي تقع فيها المدرسة بسبب المواصلات والظروف الامنية وهذا يستهلك منها وقتا طويلاً قد يمتد الى الساعتين من اجل الالتحاق بمدرستها لذلك تدعو مديرية تربية الرصافة الاولى الى نقلها الى احدى المدارس القريبة في حي تونس ومنها مدرسة فهمي سعيد او مدرسة زهور بغداد القريبتان وانقاذها من مشقة رحلتها اليومية ولكي تستطيع الالتزام بأوقات الدوام الرسمية.

تجاوزات على شبكة مياه شرب العبيدي

المواطن تحسين علاوي من مدينة العبيدي بعث برسالة يناشد فيها المسؤولين في اسالة ماء بغداد الى منع التجاوزات العديدة على انبوب مياه شرب مدينة العبيدي ويذكر في رسالته ان احياء عديدة شيدت بعد التغيير قريبة من المنطقة وعلى اراضٍ هي في الاصل زراعية وغير مخصصة للسكن وكذلك غير مشمولة بالخدمات لذلك قام بعض سكانها بكسر الانبوب الرئيس والتزود منه بالمياه مما خلق مشكلة كبيرة في مياه الشرب لا يمكن حلها من دون ان يصار الى رفع هذه التجاوزات او بمد انبوب مياه شرب آخر يغذي المنازل المشيدة حديثا.

يناشد المعنيين لمعالجة ولده

وصلتنا رسالة من المواطن هاني حميد من بغداد يذكر فيها ان ولده الوحيد قد ولد بذراع واحدة وان الاخرى بزند وجزء من الساعد من دون كف. سبق له ان عرضه على اطباء متخصصين فأشاروا عليه بتركيب يد له.. ولكونه معسراً وصاحب عائلة كبيرة فانه لا يستطع توفير المال اللازم ويدعو وزارة الصحة والمعنيين من منظمات مجتمع مدني ومنظمات انسانية بمساعدة ولده من اجل تركيب ذراع له.

أزمـــة في غـير أوانهـــا

من المتعارف عليه ان ازمة الوقود خاصة فيما يتعلق بمادتي الغاز والنفط تستفحل وتشتد في فصل الشتاء خاصة في الايام التي يعتري المواطن فيها البرد فيقبل على استهلاك النفط والغاز لاستخدامه في التدفئة.

لا نستطيع القول بأن العراق وقبل التغيير لم يكن يعاني ازمة وقود ولكن يمكن القول بانها كانت اقل في شدتها من هذه الفترة التي تفاقمت فيها الامور والى حدود بعيدة وغير مسبوقة كنا نتمنى ان تكون الخلافات التي شابت تسلم حقيبة وزارة النفط حافزا قويا من اجل تقديم افضل خدمة للمواطنين من خلال عملية تسهيل مهمة الحصول على مشتقات النفط للعائلة العراقية المبتلاة بهموم عديدة لا سبيل الى حصرها الذي حصل شيء يثير الاهتمام ويرسم اكثر من علامة استفهام، فالانتاج المحلي موجود في اكثر من مصفى في العراق وفي يوم من الايام كان هذا الانتاج المحلي يغطي الطلب. ولكن ما يحدث الان انه الى جانب الانفتاح المحلي هناك عملية استيراد لمشتقات الوقود تستورد من الدول المجاورة والازمة في استمرار وسعر قنينة الغاز يرتفع من يوم الى آخر وبصورة غير معهودة مما جعل العائلة العراقية تستعين في تسيير امور حياتها بالعوة الى استخدام الطباخات ووسائل التدفئة التي تعمل بالنفط، نتمنى من وزارتنا ان تلتفت الى ما يعانيه المواطن العراقي وتحاول ان تسهم في توفير ما يحتاجه من وقود لادامة الحياة، ان الوعود والتفاؤل وما الى ذلك لم تعد تعني له شيئاً. انه يريد حلا ملموسا.

استشارات قانونية

ضيف العدد: المحامي
محمد عباس السامرائي

المواطن محمد عوف من بغداد يسأل في رسالته:

س)استعار صديق لي سيارتي الشخصية لانجاز مهمة في مكان لا يبعد كثيرا عن بيتي الذي زارني فيه لكنه في اثناء الطريق صدم احد المواطنين واحدث له اضرارا بالغة نتيجة قيادته السيارة برعونة وتهور وأقام من وقعت عليه الحادثة دعوى لدى المحكمة فحكمت عليه بالحبس مدة ثلاثة اشهر مع الزامه بالتعويض المالي لصاحب الدعوى على ان يدفع المبلغ بالتضامن فيما بيننا وسؤالي ان كنت ليس المسبب فلماذا هذا الحكم؟

المتهم وحده

في الحالة المستفسر عنها من قبل المواطن صاحب الرسالة المتهم وحده يلزم بدفع مبلغ التعويض عن الاضرار التي احدثها لصاحب الدعوى. وفي حالة ان المدعي لم يتطرق اليه في الدعوى التي اقامها لدى المحكمة مطالبا بالتعويض وان المادة ٢١٩ مدني حددت مسؤولية مدنية بالنسبة للمتبوع عن اعمال تابعة وان المواطن صاحب الاستفسار بامكانه الطعن في قرار المحكمة طالبا نقضه فيما يخص فقرة التعويض المقضي بها عليه بالتكافل والتضامن مع المتهم، وفي هذه الحالة ايضا يبقى على محكمة الجنح استكمال التحقيق فيه طبقا للمادة ٩/٢٥٩ من الاصول الجزائية.

رد وتعقيب

وصلنا الرد التالي من وزارة التجارة حول تحقيق عن توزيع الحليب في ميسان للزميل محمد الحمراني وعملا بحرية النشر ننشر الرد كاملا مع تعقيب من قبل الزميل كاتب التحقيق ايضاحا للحقيقة التي ينبغي ان يطلع عليها المواطن والمسؤول:

جريدة المدى الغراء/ مكتب رئيس التحرير

م/ شكوى/ اجابة

تعقيبا وجوابا على الشكوى المنشورة بعدد جريدتكم (٦٧٠) الصادر يوم ٢٠٠٦/٥/١٧ تحت عنوان (العوائل الميسانية تحتج لعدم توزيع حليب الاطفال).. تود وزارة التجارة توضيح الاتي:

١- ان الخبر المنشور في عدد الجريدة (٦٧٠) غير صحيح بل انه عار عن الصحة وان فرع الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية في ميسان يقوم بتجهيز مادة حليب الاطفال للعوائل بصورة منتظمة ولا توجد أية مشكلة في عملية التجيهز والتوزيع للمواطنين نهائيا.

٢-ان اسماء الوكلاء الواردة ضمن التحقيق الصحفي غير صحيحة وانها اسماء وهمية حيث لا يوجد وكلاء للشركة في المحافظة بهذه الاسماء وان الزميل مراسل جريدتكم في ميسان سبق وان قام بنشر اخبار ملفقة بعيدة عن الواقع والحقيقة بعد نشر خبر عن سرقة مادة السكر حيث ثبت باليقين عدم صحة هذا الخبر.

راجين نشر هذا التعقيب والرد التوضيحي في نفس الصفحة، بأول عدد قادم تصدره الجريدة وابلاغ مراسل جريدتكم بتوخي الدقة في الكتابة مستقبلا عن جهود شركتنا واذا كان هنالك أي خلل فعلي يتم توثيقه بالادلة، فإن الادارة العامة للشركة المذكورة سوف تتخذ الاجراءات الرادعة والشديدة تجاه من يسيء الى سمعتها، وذلك عملا بمبدأ حرية النشر... مع التقدير.

تعقيب على تعقيب

لقد اطلعت على كتاب وزارة التجارة الذي يعقب على تقرير (العوائل الميسانية تحتج لعدم توزيع حليب الاطفال) والذي تمت كتابته في ٢٠٠٦/٥/١٥ ونشر في ١٧/ ٢٠٠٦/٥ حتى يوم نشر التقرير لم يتم توزيع حليب الاطفال على المواطنين في العمارة.. علما بانني التقيت مواطنين كانوا يتسلمون مفردات البطاقة التموينية قرب ثلاثة وكلاء في احياء مختلفة و التقيت احدهم المواطن (جاسم خلف)وقال انه المسؤول عن وكالة لمواد غذائية وتحدث لي ولم يكن من حقي ان اطلع على اوراقه الرسمية علما بانني لم التق الا بوكيل واحد وليس بوكلاء كما مذكور في كتابكم ... ..علما بان التقرير مدون لدي في دفتر خاص وموضوع عليه تاريخ كتابته وكنت اتمنى ان اذهب الى السيد علي حامد مدير الغذائية في ميسان ولكنني سبق وذهبت الى الاستاذ مجيد عبد الجبار مدير مراكز التموين في ميسان لاجراء تحقيق ولكنه اعتذر عن التكلم معي وقال ان وزارة التجارة عممت كتاب تمنع به اعطاء معلومات او التصريح الى الصحافة. وهذا ما منعني من التعرف على وجهة النظر الاخرى في الموضوع اقصد مدير غذائية العمارة والتقرير لا يشهر باحد او يسيء بل كان يطالب بضرورة توزيع حليب الاطفال في اليوم الاول للحصة التموينية لان تاخره سيجعل هذه المادة مرتفعة السعر في الاسواق أي ان الحديث كان عن الظاهرة وليس عن مسببي الظاهرة. وكلنا يعلم كم مهم حليب الاطفال للعوائل العراقية في ظل الازمات التي نعيشها ..ولم احاول التطرق الى المساحيق او حليب الكبار ..لانني كنت معني بشريحة الاطفال فقط. اما بخصوص خبر سرقة سيارة السكر فهذا الخبر كان مصدره دائرة الجرائم الكبرى في ميسان ونشر في صحف بغدادية اخرى ومحلية في العمارة وبحضور عدد كبير من المراسلين..علما بان غذائية العمارة غير مسؤولة عن الحادث لان السرقة تمت قبل تسلم السكر من قبل تجارة العمارة...ولم يحمل الخبر تجارة العمارة المسؤولية...اما بخصوص الدقة والمصداقية فهذا متروك الى القراء في العمارة الذين ثمنوا جهودي باكثر من عشرين كتاب شكر من مختلف الدوائر الحكومية والمنظمات والذين يتابعون المدى يوميا..علما بان السيد علي حامد مدير غذائية العمارة لم يسع الى الرد عبر المنابر الديمقراطية مثلما فعل المسؤولون في وزارة التجارة والذين يقف خلفهم صحفي متمرس مثل الاستاذ عبد الفلاح السوداني. وقام بتوزيع بيان يحمل الكثير من الاساءات والتجريح على شخصي في مدينة العمارة..ترفعت عن الرد عليه...ولكنني في النهاية اقول ان المواطن من حقه ان يتابع و ينتقد وكذلك الصحافة في ظل وضع إداري سيء وتفشي للفساد ..وتقويض عمل الصحافة جزء من الارتداد في العملية الديمقراطية التي نبغيها. ودمتم لنا.

محمد الحمراني
مراسل المدى في العمارة

العيـن الخفيـة

إعادة نظر

الوعود التي اطلقتها الجهات المعنية بتحسين الوضع المعيشي للمتقاعدين واقرار جدول جديد للرواتب الى اعادة النظر بالرواتب وفق اسعار السوق السائدة، وعود ذهبت ادراج الرياح وبقي المتقاعدون على ما هم عليه.

محال

المار بشوارع بغداد التجارية وخاناتها التي كانت بالامس تعج بحركة البيع والشراء ستجلب انتباهه ظاهرة ان اعداد المحال التجارية المقفلة هي اكثر من التي تزاول نشاطها.

كراجات

ما لم تتدارك مديرية المرور العامة الامر فان اصحاب سيارات النقل سيعمدون الى اقامة كراجات لهم حتى على سطح الجسور التي تربط الرصافة بالكرخ.

مما يؤسف له

من المفرح ان تقوم الجهات المختصة بالطرق والجسور بصبغ العوارض الحديدية للجسور المنتشرة في العاصمة بغداد ولكن مما يؤسف له ان لا يراعى الاهتمام اللازم بذلك اذ يتم الصبغ من دون ازالة طبقة التراب المتراكمة على العوارض الحديدية.